فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2026/3/10 العدد : 6975

الخبر الرئيسي

ترامب: الحرب على إيران قصيرة الأمد ولكنها لن تتوقف حتى "إلحاق الهزيمة الكاملة بالعدو"

... ص 4

أبرز العناوين

بن غفير يقرر تسليح 300 ألف يهودي في القدس

"إسرائيل" توسع ضرب مواقع الصواريخ... وإيران ترد برشقات وترفض التفاوض تحت النار

حماس: الاحتلال يستغل انشغال العالم لتصعيد عدوانه وارتكاب مجازر دامية في غزّة

القطاع: 7 شهداء بغزة خلال 24 ساعة واستمرار المعاناة جراء إغلاق معبر رفح

"حزب الله" يفاجئ "إسرائيل" بصواريخ دقيقة بعيدة المدى ولم تتمكن الدفاعات من رصدها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	السلطة الفلسطينية: تسليح المستعمرين في القدس تحريض عنصري وخطوة خطيرة	5
3.	المكتب الحكومي بغزة: 261 صحفياً استشهدوا منذ بدء الحرب على القطاع	6
4.	"شؤون القدس" بمنظمة التحرير: حملات التحريض في المسجد الأقصى تمس بالوضع القائم	6
5.	الشرطة برام الله: تعاملنا مع 106 شظايا بمختلف المحافظات أسفرت عن إصابتين	6
	المقاومة:	
6.	حماس: الاحتلال يستغل انشغال العالم لتصعيد عدوانه وارتكاب مجازر دامية في غزَّة	7
7.	تصاعد الاغتيالات الإسرائيلية ضد نشطاء القسام في غزة منذ بدء الحرب على إيران	7
8.	فصائل فلسطينية تؤكد دور المرأة في الصمود وتطالب بحمايتها	8
	الكيان الإسرائيلي:	
9.	بن غفير يقرر تسليح 300 ألف يهودي في القدس	8
10.	سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة: "إسرائيل" ستستهدف أي شخص يروج لأفكار متطرفة ضدها	9
11.	الطيارون الإسرائيليون يقصفون إيران على مدار 24 ساعة يومياً	9
12.	إعادة فتح المدارس تدريجيا في الأماكن الذي يسمح فيها الوضع الأمني بذلك	11
13.	"إسرائيل" تستقبل 50 طائرة شحن تحمل أسلحة منذ بدء الحرب على إيران	11
14.	"إسرائيل" تهاجم مواقع لإطلاق الصواريخ والأمن الإيراني وتستعد لحرب تستمر شهرا	12
15.	مقتل إسرائيليَّين إثر سقوط صاروخ إيراني انشطاري يحمل 25 قنبلة	13
	الأرض، الشعب:	
16.	القطاع: 7 شهداء بغزة خلال 24 ساعة واستمرار المعاناة جراء إغلاق معبر رفح	13
17.	لليوم العاشر.. الاحتلال يغلق الأقصى ويحاصر البلدة القديمة بالقدس	14
18.	محافظة القدس تحذر من تحريض منظمات "الهيكل" واستمرار إغلاق المسجد الأقصى	14
19.	الضفة الغربية: اعتداءات مستمرّة للمستوطنين وقوات الاحتلال	15
20.	مستعمرون يهاجمون تجمعا بدويا غرب أريحا ويسرقون عدداً كبيرا من الأغنام	15
	مصر:	
21.	السيسي: لا سلام دون إقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية	15

	لبنان:	
22.	"حزب الله" يفاجئ "إسرائيل" بصواريخ دقيقة بعيدة المدى ولم تتمكن الدفاعات من رصدها	16
23.	عون يدعو لمفاوضات مباشرة مع "إسرائيل" ويدين هجمات حزب الله	16
24.	رعد يرفض تحميل المقاومة مسؤولية العدوان الحالي على لبنان	17
25.	الغارات الإسرائيلية تمطر الضاحية الجنوبية و"القرض الحسن" هدف في كل لبنان	18
26.	استهدافات إسرائيلية متكررة للقرى المسيحية اللبنانية	18
27.	"رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" باستخدام الفوسفور الأبيض في لبنان	18
	عربي، إسلامي:	
28.	"إسرائيل" توسع ضرب مواقع الصواريخ... وإيران ترد برشقات وترفض التفاوض تحت النار	19
29.	الحرس الثوري: الأمن في المنطقة "إما أن يكون للجميع أو ينعدم عن الجميع"	20
30.	إيران تقرر مصادرة أملاك الإيرانيين "المتعاونين" مع "إسرائيل" وواشنطن	21
31.	محافظ طهران: أمريكا و"إسرائيل" تقصفان المناطق السكنية والمرافق المدنية	21
32.	أردوغان: إدارة نتنياهو أثبتت أنها لا تريد السلام	21
33.	الشرع: الحرب تهديد وجودي للمنطقة بأسرها	22
	دولي:	
34.	روبيو: إيران تحاول أخذ العالم رهينة	22
35.	المفوضية الأوروبية: حرب الشرق الأوسط ستلحق بالاقتصاد العالمي "صدمة تضخمية"	23
36.	ألمانيا تدين مقتل مدنيين فلسطينيين بهجمات للمستعمرين في الضفة الغربية	23
37.	الاتحاد الأوروبي: تداعيات حرب إيران وصلت إلينا	23
38.	اتصالات بين "مجلس السلام" وإسرائيل لإعادة فتح معبر رفح	24
39.	الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" وقف عملياتها في لبنان	24
40.	"قادتُنا متورطون مع إسرائيل".. جندي أمريكي سابق يدعو للانتفاض ضد الحروب	25
41.	مدير المخابرات الفرنسية الأسبق: الصواريخ الإيرانية أكثر دقة وحديث عن نظام توجيه صيني	25
42.	الصحافة الأميركية كمصدر للمعلومات في "إسرائيل": هل ترامب لا يعلم لماذا هاجم إيران؟	26

	تقارير:	
43.	**تقرير: شرايين الحرب.. كيف يبقي الجسر الجوي الطائرات الإسرائيلية فوق إيران؟**	26
	حوارات ومقالات	
44.	**معركة الهيمنة على العالم ومستقبل القضية الفلسطينية...** هاني المصري	28
45.	**ليحترق العالم من أجل عيون نتنياهو...** عادل ياسين	32
46.	**مشكلة الجيش الإسرائيلي في جبهة لبنان...** آفي أشكنازي	34
	كاريكاتير:	35

* * *

١. ترامب: الحرب على إيران قصيرة الأمد ولكنها لن تتوقف حتى "إلحاق الهزيمة الكاملة بالعدو"

الجزيرة: قال الرئيس الأمريكي دونالد ترمب –أمس الأثنين– إن الحرب على إيران ستكون رحلة قصيرة، ولكنها لن تتوقف حتى "إلحاق الهزيمة الكاملة بالعدو".

وجاءت التصريحات –التي أدلى بها ترمب خلال تجمّع للأعضاء الجمهوريين في الكونغرس أقيم في ناديه للغولف في دورال بولاية فلوريدا– لتزيد الضبابية بشأن الجدول الزمني للحرب، بعدما قال لشبكة "سي بي إس" إن الحرب "شارفت على الانتهاء".

وقال ترمب –في تصريحاته الجديدة– إنهم حققوا "انتصارات كثيرة بالفعل ولكنها ليست انتصارات كافية"، مؤكدا عزمه تحقيق النصر التام الذي يمنع ما وصفه بالخطر الإيراني.

وقال "نسحق العدو بقوة عسكرية وتقنية هائلة بالتعاون مع إسرائيل"، مضيفا أن البحرية الإيرانية انتهت وكل سفنها تقريبا في قاع البحر.

كما أعلن ترمب أيضا تدمير القوات الأمريكية نحو 80% من مواقع ومنصات إطلاق الصواريخ الإيرانية، مضيفا أن قدرات إيران من الصواريخ والمسيّرات يتم تدميرها بالكامل، بعد أن كانت إيران تمتلك صواريخ أكثر بكثير مما كان يعتقده أي شخص، حسب قوله.

وأضاف "إيران كانت تعتبر دولة قوية لكننا سحقناها تماما، وكان عليها أن تستسلم قبل يومين، ولم يتبق لديها أي شيء".

وقال ترمب "لقد قمنا برحلة صغيرة للتخلص من بعض الشر، والعملية العسكرية ضد إيران ستكون قصيرة الأمد".

وأضاف الرئيس الأمريكي أن الحرب "ستصل إلى نهايتها في وقت قريب للغاية"، مؤكدا أنه تم التخلص من مستويين من القيادة داخل إيران خلال الأيام الماضية.

وأشار ترمب إلى أن "الخطر الكبير لإيران انتهى قبل ثلاثة أيام"، مشددا على أن انتهاء الحرب مشروط بحرمان إيران من أي قدرات حربية يمكن أن تستخدمها ضد الولايات المتحدة أو إسرائيل أو حلفائنا لمدة طويلة جدا. وأعرب ترمب عن خيبة أمله إزاء اختيار مجتبى خامنئي مرشدا أعلى لإيران، معتبرا أنه "سيقود البلاد إلى المشكلات ذاتها".

الجزيرة.نت، 2026/3/9

٢. السلطة الفلسطينية: تسليح المستعمرين في القدس تحريض عنصري وخطوة خطيرة

القدس: اعتبرت **محافظة القدس**، أن إعلان وزير الأمن القومي في حكومة الاحتلال إيتمار بن غفير توسيع دائرة منح تراخيص السلاح لسكان الأحياء الاستعمارية في مدينة القدس، واعتبارهم مؤهلين لحمل السلاح بحسب زعمه، تحريضاً عنصرياً وخطوة بالغة الخطورة من شأنها فتح المجال أمام ارتكاب مزيد من الجرائم بحق المواطنين الفلسطينيين. وأكدت المحافظة في بيان لها، اليوم[أمس] الاثنين، أن هذه السياسة تمثل تحريضاً علنياً ورسمياً على القتل وارتكاب الجرائم خارج إطار القانون، وتمنح غلاة المتطرفين رخصة لأخذ القانون بأيديهم انسجاماً مع أيديولوجيتهم المتطرفة القائمة على الكراهية والعنصرية تجاه الفلسطينيين.

وأكدت أن تصاعد خطاب التحريض من وزراء في حكومة الاحتلال، وفي مقدمتهم إيتمار بن غفير، أسهم بشكل مباشر في تأجيج العنف ضد الفلسطينيين، ولا سيما منذ السابع من تشرين الأول 2023، في ظل سياسات متصاعدة لتسليح المستعمرين وتشجيعهم على استهداف المواطنين الفلسطينيين في المدينة المحتلة.

بدوره، حذر **رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح** من خطورة القرار، مؤكداً أن هذه الخطوة تمثل تصعيداً خطيراً ودعوة لارتكاب مزيد من جرائم القتل بحق الفلسطينيين. وأضاف: إن توسيع تسليح المستعمرين سياسة مدروسة لفرض وقائع بالقوة وخلق بيئة عدائية تهدف إلى إرهاب المواطنين الفلسطينيين ودفعهم قسراً إلى الرحيل عن القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

٣. المكتب الحكومي بغزة: 261 صحفياً استشهدوا منذ بدء الحرب على القطاع

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي ارتفاع عدد الشهداء من الصحفيين إلى 261 شهيداً صحفياً منذ بداية حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، عقب استشهاد الصحفية آمال محمد شمالي التي تعمل مراسلة لراديو قطر. وأدان المكتب الحكومي في بيان صحفي، ظهر يوم الاثنين، بأشد العبارات استهداف وقتل واغتيال الاحتلال "الإسرائيلي" للصحفيين الفلسطينيين بشكل ممنهج، داعيًا الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب وكل الأجسام الصحفية في كل دول العالم إلى إدانة هذه الجرائم الممنهجة ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين في قطاع غزة. وطالب المكتب الحكومي المجتمع الدولي والمنظمات الدولية والمنظمات ذات العلاقة بالعمل الصحفي والإعلامي في كل دول العالم إلى إدانة جرائم الاحتلال وردعه وملاحقته في المحاكم الدولية على جرائمه المتواصلة وتقديم مجرمي الاحتلال للعدالة.

فلسطين أون لاين، 2026/3/9

٤. "شؤون القدس" بمنظمة التحرير: حملات التحريض في المسجد الأقصى تمس بالوضع القائم

القدس: حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية من التصعيد الخطير الذي تقوده جماعات استيطانية متطرفة للترويج لفرض ما يسمى "قربان الفصح" داخل باحات المسجد الأقصى، بالتزامن مع اقتراب عيد الفصح اليهودي، معتبرة أن هذه الدعوات تمثل امتداداً لمحاولات ممنهجة تستهدف تغيير الواقع التاريخي والقانوني القائم في الحرم القدسي الشريف. وقالت الدائرة في بيان صحفي صادر عنها، يوم الاثنين: إن الحملات التحريضية التي تروج لها جماعات "الهيكل" المتطرفة، بما في ذلك نشر مواد دعائية وصور تخيلية تحاكي إقامة طقوس دينية داخل المسجد الأقصى، تعكس تصاعداً مقلقاً في خطاب التطرف الديني الذي يسعى إلى فرض وقائع جديدة في القدس المحتلة، عبر توظيف روايات دينية لتبرير سياسات الأمر الواقع التي تنتهجها سلطات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

٥. الشرطة برام الله: تعاملنا مع 106 شظايا بمختلف المحافظات أسفرت عن إصابتين

رام الله: قال الناطق الإعلامي باسم الشرطة العميد لؤي إرزيقات، إن عدد الشظايا التي تم التعامل معها منذ بداية الأحداث في مختلف المحافظات بلغ 106 شظية، أسفرت عن إصابتين ووقوع 12 حالة ضرر بممتلكات المواطنين، كما تم التعامل مع جميع البلاغات حول سقوط الشظايا بمساندة

الجهات المختصة، إذ جرى تأمين المواقع وإزالة الأجسام الخطرة وفق إجراءات السلامة المعتمدة، حفاظاً على سلامة المواطنين وممتلكاتهم. وأوضح ارزيقات في تصريحات له اليوم الاثنين، أن الشرطة تتابع الأحداث الميدانية على مدار الساعة للتعامل مع أي بلاغات جديدة، داعياً المواطنين إلى عدم الاقتراب من أي أجسام أو شظايا متساقطة أو محاولة لمسها أو نقلها، لما قد تشكله من خطر على حياتهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

٦. حماس: الاحتلال يستغل انشغال العالم لتصعيد عدوانه وارتكاب مجازر دامية في غزّة

أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم، أن الاحتلال ارتكب مجازر مروعة بحق أهالي قطاع غزة، حيث قصف أمس مجموعة من المدنيين غرب مدينة غزة قبيل الإفطار، فيما أدى قصف مدفعي فجر اليوم[أمس] الإثنين إلى استهدف خيام النازحين واستشهاد ثلاث نساء، من بينهن صحفية، في تصعيد خطير وخرق كبير وفاضح لاتفاق وقف إطلاق النار. وأضاف قاسم في تصريحات صحفية، ظهر يوم الاثنين أن الاحتلال يستغل انشغال العالم بمتابعة العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران ولبنان لتصعيد مجازره ضد قطاع غزة وتشديد الحصار عليه عبر إغلاق المعابر، وخاصة معبر رفح.

ودعا قاسم جميع الوسطاء إلى التحرك لوقف عدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ووضع حد لهذه التجاوزات، ورفع الحصار عن القطاع بشكل عاجل، مؤكداً أن الاحتلال يستهين بكل الأعراف والقوانين الدولية عبر قصف خيام النازحين وقتل النساء واستمرار الحصار.

فلسطين أون لاين، 2026/3/9

٧. تصاعد الاغتيالات الإسرائيلية ضد نشطاء القسام في غزة منذ بدء الحرب على إيران

غزة: وسّعت إسرائيل من عمليات الاغتيال التي تطول نشطاء في «كتائب القسام»، وذلك لليوم الثالث على التوالي، وشنت، ليل الأحد – الاثنين أوسع غاراتها ضد القطاع منذ بدء الحرب على إيران، وقتلت 7 أشخاص. وأسفرت عمليتا اغتيال عن استشهاد نشطاء من «كتائب القسام» في خان يونس ومدينة غزة، في حين لم تقتل عملية ثالثة استهدفت منطقة وسط القطاع أياً من نشطاء الفصائل المسلحة وتسببت بمقتل سيدتين وطفلة. وحسب مصادر ميدانية تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، فإن طائرة مسيَّرة، حاولت بعد منتصف ليل الأحد – الاثنين، اغتيال ناشط من «كتائب القسام» داخل خيمة للنازحين تعود لعائلته، مؤكدةً أنه لم يكن موجوداً في المكان لحظة القصف الذي تسبب

بمقتل سيدتين وطفلة من خيام مجاورة عدة، ومن بين الضحايا الصحافية آمال شمالي (46 عاماً) التي كانت تعمل مراسلة لـ«راديو قطر».

وسبق هذا الحدث، اغتيال 3 نشطاء بارزين في «كتائب القسام»، بعد أن طالتهم غارة خلال تجمعهم في منطقة الكتيبة غرب مدينة غزة، في حين أصيب رابع بجروح حرجة، وما زال الأطباء يحاولون إنقاذ حياته بعد إجراء عديد العمليات له. وقالت المصادر، إن المستهدف الأساسي بالغارة هو نائل البراوي، قائد سرية في «القسام» بكتيبة عسقلان ضمن كتائب بلدة بيت لاهيا شمال القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/9

٨. فصائل فلسطينية تؤكد دور المرأة في الصمود وتطالب بحمايتها

رام الله – "الأيام": أكدت مؤسسات رسمية وفصائل وطنية واتحادات شعبية ومنظمات أهلية أن المرأة الفلسطينية شكّلت ركيزة أساسية في معركة الصمود والبقاء ومقاومة الاحتلال، وقدّمت تضحيات كبيرة رغم ما تتعرض له من انتهاكات متواصلة.. وأوضحت **حركة فتح** أن يوم المرأة يأتي في ظل ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حرب خلّفت آلاف الشهيدات، مؤكدة أن المرأة واصلت دورها في بناء مؤسسات الدولة وتعزيز الهوية الوطنية. من جهتها، شددت **الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين** على أن المرأة الفلسطينية تقف في قلب المواجهة، مناضلة وأسيرة وشهيدة وأماً للشهداء. كما أكد الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية أن المرأة ليست ضحية هامشية للحرب، بل ركيزة للصمود المجتمعي رغم تفاقم الفقر والبطالة وآثار النزوح والفقدان. من جهته، أدان **اتحاد نضال المرأة الفلسطينية، الإطار النسوي لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني**، ما تتعرض له المرأة الفلسطينية من استهداف مباشر بالقتل والاعتقال والتنكيل، ومن انتهاك لحقوقها الأساسية التي كفلتها المواثيق الدولية، وتفاقم معاناة شعوبها، وتوسّع دائرة الفقر والبطالة والتهميش، حيث تكون النساء والأطفال الفئة الأكثر تضرراً.

الأيام، رام الله، 2026/3/9

٩. بن غفير يقرر تسليح 300 ألف يهودي في القدس

أخذ وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف، إيتمار بن غفير، خطوة تصعيدية نحو تسليح المجتمع اليهودي كله، وليس فقط القاطنون في مناطق «مواجهة». وأعلن، الاثنين، الموافقة على تسليح الجميع في 41 حياً يهودياً إضافياً في القدس.

وقرر بن غفير أن سكان 41 حياً يهودياً في القدس، مؤهلون للحصول على رخصة حيازة أسلحة نارية شخصية، وحسب وزارته فإن القرار اتُّخذ «بعد دراسة متخصصة للتحديات الفريدة التي تواجه العاصمة».

ويعني هذا القرار إضافة مناطق يبلغ عدد سكانها أكثر من 300 ألف نسمة إلى آخرين حصلوا سابقاً على الأسلحة في القدس، في مستوطنات مثل «جفعات شاؤول، وراموت، ونيفيه يعقوب، وجيلو».

وقالت صحيفتا «هآرتس» و«يديعوت أحرونوت» إن القرار يعني أن غالبية سكان المدينة اليهود، البالغ عددهم 600 ألف نسمة، مؤهلون للحصول على الرخصة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/9

١٠. سفير تل أبيب لدى الأمم المتحدة: "إسرائيل" ستستهدف أي شخص يروج لأفكار متطرفة ضدها

نيويورك– الأمم المتحدة: قال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون اليوم الاثنين إن الزعيم الأعلى الإيراني الجديد مجتبى خامنئي لا يزال يحملني نفس الأفكار المتطرفة التي كان يعتنقها سابقا، وتوعد بأن إسرائيل ستستهدف أي شخص يروج لأفكار متطرفة ضدها. وأدلى دانون بتعليقاته خلال حديثه مع الصحافيين في مقر الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2026/3/9

١١. الطيارون الإسرائيليون يقصفون إيران على مدار 24 ساعة يومياً

فتح سلاح الجو الإسرائيلي قاعدته الأساسية في الشمال «رمات دافيد»، وأعلن عن أسرار الهجمات الصادمة التي قامت بها الطائرات المقاتلة والمساندة، الأميركية والإسرائيلية، وتمكنها من تحقيق الهجوم بشكل مفاجئ، فضلاً عن كميات المتفجرات والحرص على إلقائها طيلة 24 ساعة يومياً بلا توقف؛ لأن الخطة تقضي بمنع «قوات العدو» من التقاط الأنفاس.

وقال قائد القاعدة إن الخطة الأميركية–الإسرائيلية بُنيت على متابعة الاستعدادات الإيرانية لهذه الحرب، والتي ظهر منها أن طهران أجرت دراسات معمقة لحرب الـ12 يوماً في يونيو (حزيران) الماضي، وأبدت قدرات كبيرة على تعلم الدروس العسكرية والاستعداد للحرب القادمة.

من جانبهم، وضع الأميركيون والإسرائيليون أيضاً خططاً دقيقة، وأجروا تدريبات كثيرة على العمليات الحربية المشتركة. ووصف قائد القاعدة كيف ظهرت مئات المقاتلات الأميركية والإسرائيلية معاً في سماء إيران في الوقت نفسه، وقامت كل منها بإلقاء المتفجرات نحو هدفها.

توجيه ضربات صادمة

ولأن الإيرانيين كانوا جاهزين، قضت الخطة بعرقلة مخططاتهم ومنعهم من تنفيذ هذه الخطط. والطريقة التي اتبعوها هي توجيه ضربات صادمة، تفاجئهم. وكشف موقع شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي «أمان»، يوم الاثنين، أنه تم تجنيد مئات الجنود من جيش الاحتياط، الذين عملوا جنباً إلى جنب مع القيادة المركزية في الشرق الأوسط «سنتكوم»، طيلة الشهور الستة الماضية على مضاعفة المخزون في بنك الأهداف في إيران، وجمع ما يلزم من معلومات عن كل هدف لغرض إصابته بدقة. وكان هذا العنصر الأول المهم في تحقيق الصدمة لدى الإيرانيين. لكن سلاح الجو الإسرائيلي يعترف بأن القوات الإيرانية على الأرض كانت جاهزة للمقاومة. فالطائرات الحربية، رغم أنها قديمة، تجرأت على الطيران وحاولت القتال، لكنها لم تصمد أمام ماكينة الحرب الضخمة للمقاتلات الأميركية التي قادها طيارون إسرائيليون وأميركيون.

غير أن الإيرانيين اعتمدوا في الأساس على القدرات الصاروخية، وفقاً لتقرير «القناة 13» التلفزيونية الإسرائيلية. فقد أعد الإيرانيون جرافات ضخمة بالقرب من كل قواعد إطلاق الصواريخ الباليستية، علماً بأن هناك ألف قاعدة كهذه. فكلما دمرت الطائرات الإسرائيلية والأميركية إحداها، كان الإيرانيون يدخلون فوراً الجرافات لتبدأ عملية إزالة الركام وإعادة البناء والتصليح.

ويقول قائد القاعدة الجوية الإسرائيلية، الذي يشارك بنفسه في الطيران إلى إيران، إن قواته كانت تقصف هذه الجرافات على الفور وتشل حركتها.

حبة الدواء «مودافينيل»

لذلك، قرر الأميركيون العمل طيلة 24 ساعة، ولكي يصبح ذلك ممكناً فكان لا بد من إرسال الطيار نفسه ثلاث مرات إلى إيران، وتم استخدام حبة الدواء «مودافينيل» التي تؤدي إلى اليقظة العالية رغم قلة النوم، وتساعد على الحفاظ على الانتباه لفترات طويلة، حتى بعد النشاط 24 ساعة. وتم تبرير هذا التصرف بأنه ضرورة لا غنى عنها؛ لأن الطيار بحاجة إلى تركيز شديد، والإرهاق يظل أكبر التحديات أمام الطيارين.

واستخدام المنشطات للطيارين العسكريين هو عادة معروفة؛ إذ استخدمها الطيارون الألمان في الحرب العالمية الثانية، وقد طورها الفرنسيون في سبعينيات القرن الماضي. ووُصِفَ هذا الدواء لعلاج اضطرابات النوم الحادة. وبمرور الوقت، اكتشفت جيوش رائدة حول العالم، بما في ذلك القوات الجوية الأميركية والبريطانية، أن هذا الدواء يسمح للطيارين بالبقاء متيقظين ومركزين حتى بعد 40 ساعة من الحرمان من النوم، دون التأثير على مهاراتهم الحركية.

ويعمل «مودافينيل» بطريقة مختلفة عن أدوية اضطراب نقص الانتباه؛ إذ يؤثر بشكل انتقائي على مناطق الدماغ المنظمة لليقظة والنوم، عبر زيادة الأوركسين والتأثير في الهيستامين للحفاظ على اليقظة.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/9

١٢. إعادة فتح المدارس تدريجيا في الأماكن الذي يسمح فيها الوضع الأمني بذلك

أعلن وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، يوآف كيش، خلال اجتماع عبر تطبيق زوم مع عشرات رؤساء السلطات المحلية وممثلي الحكم المحلي، اليوم الإثنين، عن إعادة فتح النظام التعليمي بشكل تدريجي أثناء الحرب في الأماكن التي يسمح الوضع الأمني فيها بذلك، وبموجب تعليمات قيادة الجبهة الداخليّة.

وحسب الخطة التي قدمها كيش، ستفتح المدارس في المناطق التي تصنفها قيادة الجبهة الداخلية باللون "الأصفر"، أما السلطات التي تطلب استثناءات، فستتم مراجعة طلباتها، ومن المرجح أن تحصل على موافقة وزارة التربية والتعليم أيضاً.

وفي الأماكن التي ستفتح فيها المدارس، ستضطر السلطات إلى توفير الرعاية للأطفال الصغار ولأعضاء الطاقم التعليمي إذا لم تتوفر لهم مرافق تعليمية، لضمان عودة النشاط التعليمي المنتظم.

ونظراً للمخاطر المرتبطة بنقل طلاب التعليم الخاص، ستكون مسؤولية النقل في المرحلة الأولى على عاتق أولياء الأمور، كما جرت العادة في حالات الطوارئ السابقة.

عرب 48، 2026/3/9

١٣. "إسرائيل" تستقبل 50 طائرة شحن تحمل أسلحة منذ بدء الحرب على إيران

القدس: أعلنت وزارة الجيش الإسرائيلية، الاثنين، استقبال نحو 50 طائرة شحن تحمل أكثر من ألف طن من الأسلحة منذ بدء الحرب على إيران قبل 10 أيام.

وقالت الوزارة في بيان: "في إطار جهود التوريد والشحن لدعم العمليات الجارية في إيران ولبنان، أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية عن حجم النقل الجوي الجاري منذ انطلاق العملية".

وأضاف البيان: "هبطت نحو 50 طائرة شحن تحمل أكثر من 1000 طن من الأسلحة والمعدات العسكرية وأنواع مختلفة من الذخائر في إسرائيل خلال الأيام العشرة الماضية، وتم تسليمها إلى الجيش الإسرائيلي".

وأضافت أن عمليات الشحن تنفذ بالتوازي مع تقدم عملية "زئير الأسد "(العدوان على إيران)، وفي إطار الاستعدادات للمراحل التالية من العملية.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/9

١٤. "إسرائيل" تهاجم مواقع لإطلاق الصواريخ والأمن الإيراني وتستعد لحرب تستمر شهرا

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي –اليوم الاثنين– بدء غارات متزامنة واسعة النطاق على طهران وأصفهان ومدن أخرى في جنوب إيران، في عاشر أيام هجوم إسرائيل والولايات المتحدة على إيران.

وقال جيش الاحتلال إنه وجه ضربات جديدة على البنية التحتية وسط إيران، في حين نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مسؤولين استعدادهم لحرب مستمرة لمدة شهر.

وأضاف جيش الاحتلال –في بيان على تليغرام– أنه استهدف منشأة لإنتاج محركات الصواريخ وعدة مواقع لإطلاق صواريخ باليستية بعيدة المدى، ومقار قوات الأمن الداخلي والباسيج في إيران.

من جانبها، نقلت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية عن قادة في الجيش أن إسرائيل تستعد لمواجهة مع إيران تستمر لمدة شهر على الأقل، مؤكدين أنه يجب ألا تخف حدة القتال لتدمير منظومة الصواريخ الباليستية الإيرانية، مدعين أن منصات إطلاقها انخفضت من حوالي 460 منصة إلى ما يقرب من 150 منصة.

وعلى الرغم مما وصفته الصحيفة بالمكاسب العسكرية، فإنها نقلت عن مسؤولين أن العمل العسكري وحده من غير المرجح أن يُحدث تغييرا في النظام الإيراني، وأكد مسؤول للصحيفة أنه مهما بلغت العملية العسكرية من نجاح، فإنها ستتطلب في نهاية المطاف تحركا من الشعب الإيراني أيضا، محذرا من أن إنهاء الهجمات قد يسمح لإيران بإعادة بناء قدراتها الصاروخية بسرعة.

وكشفت الصحيفة أن الجيش الإسرائيلي يخطط لتوسيع نطاق عملياته وتكثيف هجماته على البنية التحتية العسكرية والصناعية والتكنولوجية الإيرانية.

وقال مسؤولون عسكريون لصحيفة يديعوت أحرونوت إن ما وصفوها بمحدودية الضربات الصواريخ الإيرانية لا تعود إلى ترشيد استخدام الأسلحة، بل إلى تأثير الضربات الإسرائيلية.

بنك أهداف

وقال الجيش الإسرائيلي إنه بدأ جهدا استخباريا واسعا بعد الحرب مع إيران في يوليو/حزيران من العام الماضي لبناء بنك أهداف في إيران، موضحا أن بنك الأهداف يشمل مواقع الصواريخ الباليستية والصناعات العسكرية وأهدافا نووية للنظام الإيراني.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

١٥. مقتل إسرائيليَّين إثر سقوط صاروخ إيراني انشطاري يحمل 25 قنبلة

قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية إن شخصين لقيا حتفهما، اليوم الاثنين، إثر سقوط صاروخ انشطاري إيراني على وسط إسرائيل، وذلك في إطار الهجمات الإيرانية ردا على الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة وإسرائيل على البلاد منذ 10 أيام. وأشارت صحيفة "يسرائيل هيوم" إلى أن الصاروخ سقط في مدينة "بات يام" جنوب تل أبيب.

وأفادت القناة "12" الإسرائيلية بأن الصاروخ الإيراني الأخير حمل 24 قنبلة صغيرة، وزن الواحدة منها يتراوح ما بين كيلوغرامين و5 كيلوغرامات، وتناثرت على منطقة واسعة.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية أن قنابل الصاروخ العنقودي الأخير انتشرت في 6 مواقع بمنطقة تل أبيب الكبرى.

وقال الخبير العسكري نضال أبو زيد للجزيرة إن الصاروخ الذي ضرب وسط إسرائيل وأسفر عن مقتل شخصين هو على الأرجح صاروخ "خرمشهر 4" الانشطاري.

وأعلنت الصحة الإسرائيلية في بيان –اليوم الاثنين– ارتفاع أعداد المصابين جراء الرد الإيراني على الغارات الأمريكية الإسرائيلية إلى 2142، بينهم 142 يرقدون في المستشفيات.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

١٦. القطاع: 7 شهداء بغزة خلال 24 ساعة واستمرار المعاناة جراء إغلاق معبر رفح

استشهد 7 فلسطينيين وأُصيب 17 آخرون في قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الأخيرة، جراء تواصل عمليات القصف الإسرائيلية على مناطق مختلفة من القطاع، وفق وزارة الصحة بغزة.. وقال شهود عيان إن القصف أدى إلى احتراق وتضرر عدد من الخيام. وأوضحت وزارة الصحة بالقطاع –في بيان إحصائي– أن مستشفيات غزة استقبلت خلال الساعات الـ24 الماضية 7 شهداء جدد، مما يرفع حصيلة ضحايا الإبادة الإسرائيلية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 72 ألفا و133 شهيدا، و171 ألفا و826 مصابا.

في غضون ذلك، تتواصل معاناة الغزيين جراء استمرار إغلاق معبر رفح مجددا منذ 10 أيام، عقب فتحه جزئيا أمام الحالات الإنسانية في الثاني من فبراير/شباط الماضي. وتبددت آمال آلاف المرضى والطلبة بالسفر من أجل العلاج ومواصلة التعليم، جراء إغلاق الاحتلال للمعبر أمام حركة الأفراد والمصابين، في أعقاب اندلاع الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

١٧. لليوم العاشر.. الاحتلال يغلق الأقصى ويحاصر البلدة القديمة بالقدس

لليوم العاشر على التوالي تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى المبارك، وتمنع المصلين من الوصول إليه، بذريعة حالة الطوارئ التي تمر بها البلاد إثر الهجوم الإسرائيلي الأمريكي على إيران. كما يواصل الاحتلال إغلاق البلدة القديمة من القدس ومنع غير سكانها من دخولها، مما تسبب في خسائر لتجارها الذين يعولون على انتعاش الأسواق خلال شهر رمضان.

وقالت **الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات** –في بيان– إن إغلاق المسجد الأقصى لليوم العاشر على التوالي يشكل "تصعيدا غير مسبوق ويعكس إصرار سلطات الاحتلال على فرض واقع جديد، ومواصلة تعطيل الشعائر الدينية في شهر رمضان ومنع عشرات الآلاف من المصلين من الوصول إليه".

ورفضت الهيئة الذرائع الإسرائيلية، التي تدعي أن الإغلاق جاء لـ"أسباب أمنية"، وقالت إنها مكرَّرة لتبرير انتهاكات حقوق المقدسات الإسلامية، وإنها تزامنت مع سلسلة من قرارات الإبعاد لحراس المسجد الأقصى والمرابطين فيه.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

١٨. محافظة القدس تحذر من تحريض منظمات "الهيكل" واستمرار إغلاق المسجد الأقصى

القدس: حذّرت محافظة القدس من التصعيد الخطير في خطاب التحريض الذي تقوده ما تُسمّى منظمات "الهيكل" المتطرفة ضد المسجد الأقصى، في ظل استمرار إجراءات الإغلاق التي تفرضها سلطات الاحتلال على المسجد ومحيطه لليوم العاشر على التوالي.

وأكدت المحافظة، في بيان أصدرته، اليوم[أمس] الإثنين، أن ما يجري لا يندرج في إطار إجراءات أمنية مؤقتة كما تدّعي سلطات الاحتلال، بل يشكّل جزءا من مسار سياسي وأيديولوجي يسعى لتغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني في الحرم القدسي الشريف. وأشارت إلى أن ما يُعرف بـ"معهد الهيكل"– المؤسسة المركزية للجماعات المتطرفة الساعية لإقامة ما يسمى "الهيكل" على أنقاض الأقصى– دعا إلى استمرار الإغلاق بذريعة "غياب الملاجئ الآمنة". ورأت المحافظة أن هذا الإغلاق أصبح مكسبا استراتيجيا لمنظمات "الهيكل"، يتم استدامته ومشاركته، ويعكس سياسة التقسيم للمسجد باعتباره "أمام الزوار من كل الأديان"، كما يروّج المعهد لأفق طويل للإغلاق حتى نهاية الحرب، لضمان بقائه مغلقا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

١٩. الضفة الغربية: اعتداءات مستمرّة للمستوطنين وقوات الاحتلال

رام الله–محمود السعدي: أكد المشرف العام لمنظمة البيدر الحقوقية، حسن مليحات، في حديث لـ"العربي الجديد"، أن مستوطنين شرعوا، أمس الأحد، في نصب خيمة على جبل العامة الواقع شرق بلدة بيتا، جنوبي مدينة نابلس. وفي السياق ذاته، أفادت مصادر محلية بأن مستوطنين أقاموا، أمس، بؤرة استيطانية جديدة على أراضي الفلسطينيين الواقعة بين قريتي اللبن الشرقية جنوبي نابلس، وياسوف شرقي سلفيت.

وفي تطور آخر، أكد رئيس مجلس قروي، دوما سليمان دوابشة، في تصريح صحافي، أن مستوطنين وجيش الاحتلال الإسرائيلي هاجموا صباح الاثنين، المواطنين الفلسطينيين في خربة المراجم، التابعة لقرية دوما، جنوبي نابلس، حيث قاموا بقص الأسلاك الشائكة، ورش المواطنين بغاز الفلفل، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. كما اعتدى مستوطنون، ليل أمس الأحد، على فلسطينيين في عدة تجمعات شرقي طوباس، وسرقوا عدداً من رؤوس الماشية، ما أسفر عن وقوع إصابات برضوض بين المواطنين. وعلى صعيد الاعتقالات، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم وأمس، عدداً من الفلسطينيين من مناطق مختلفة في الضفة الغربية، عقب مداهمة منازلهم، بينهم عشرة فلسطينيين من محافظة الخليل، وثلاثة من محافظة نابلس، وأربعة من محافظة بيت لحم، وثلاثة من محافظة القدس، وخمسة من محافظة قلقيلية.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/9

٢٠. مستعمرون يهاجمون تجمعا بدويا غرب أريحا ويسرقون عدداً كبيرا من الأغنام

أريحا: هاجم مستعمرون، اليوم[أمس] الاثنين، تجمع حلق الرمانة غرب مدينة أريحا في الأغوار الفلسطينية، وسرقوا عدداً كبيراً من الأغنام تعود لمواطنين من سكان المنطقة. وأفادت منظمة "البيدر" الحقوقية بأن المستعمرين اقتحموا المنطقة ونفذوا عملية سرقة طالت عدداً من رؤوس الأغنام التي يملكها أهالٍ من التجمع. وأكدت المنظمة أن الاعتداء ألحق خسائر مادية بالأهالي الذين يعتمدون على تربية المواشي كمصدر رئيسي للرزق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

٢١. السيسي: لا سلام دون إقامة الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية

القاهرة: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن موقف مصر واضح لا لبس فيه وهو أنه "لا سلام ولا استقرار بلا دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية". وأضاف خلال ندوة في إطار

احتفالات مصر بيوم الشهيد، أن القضية الفلسطينية تمثل جوهر الصراع في الشرق الأوسط، مؤكدا، رفض مصر القاطع أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، معتبرا أن تهجير شعبنا من أرضه خط أحمر لن تسمح مصر بتجاوزه أبدا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

٢٢. لبنان: "حزب الله" يفاجئ "إسرائيل" بصواريخ دقيقة بعيدة المدى ولم تتمكن الدفاعات من رصدها

يبدو أن حزب الله قرر تصعيد المواجهة مع إسرائيل التي تحاول الدفع بقواتها في عمق الجنوب اللبناني حيث قصف منطقة تل أبيب الكبرى اليوم[أمس] الاثنين بصواريخ ثقيلة لم تتمكن الدفاعات الإسرائيلية من رصدها. وحسب **مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري**، فقد سقطت صواريخ حزب الله في بيت شيمش غربي مدينة القدس المحتلة واللد جنوبي تل أبيب، ولم تتمكن الدفاعات من رصدها ولا إطلاق صافرات الإنذار إلا في الدقائق الأخيرة. وقطعت هذه الصواريخ نحو 200 كيلومتر من الحدود اللبنانية الإسرائيلية، وفق العمري، الذي قال إن الإسرائيليين فوجئوا باستهداف الحزب لتل أبيب الكبرى التي لطالما كانت هدفا للصواريخ الإيرانية. وهذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها الحزب هذه الصواريخ الثقيلة بعيدة المدى خلال المواجهة الحالية، وهو ما يعني أنه قرر التصعيد، كما يقول مدير مكتب الجزيرة في لبنان مازن إبراهيم. وقالت القناة 15 الإسرائيلية إن الجهات الأمنية ترجح استخدام حزب الله صاروخ "أرض أرض" بعيد المدى والدقيق في الدفعة الأخيرة.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

٢٣. عون يدعو لمفاوضات مباشرة مع "إسرائيل" ويدين هجمات حزب الله

أعلن الرئيس اللبناني جوزيف عون، اليوم[أمس] الاثنين، استعداد بلاده لبدء مفاوضات مباشرة مع إسرائيل برعاية دولية لوقف إطلاق النار وإنهاء الاعتداءات الإسرائيلية، في وقت طالبت فيه الحكومة اللبنانية بتقديم دعم لوجيستي إضافي للقوات المسلحة لتعزيز جهود نزع سلاح حزب الله.

وأكد عون –في لقاء عبر الفيديو مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي– أن الهجمات الصاروخية التي شنها حزب الله كانت "فخا وكمينا شبه مكشوفين، للبنان والدولة اللبنانية والشعب اللبناني"، معتبرا أن من أطلق تلك الصواريخ سعى إلى "شراء سقوط دولة لبنان لصالح النظام الإيراني". وأشار الرئيس اللبناني إلى أن الحكومة اتخذت قرارا حاسما بـ"حظر أي نشاط عسكري أو أمني لحزب الله"، وأن تنفيذ هذا القرار سيتم وفق خطة قيادة الجيش متى ما سمحت الظروف الأمنية بذلك.

كما وصف عون حزب الله بأنه "فريق مسلح خارج عن الدولة، لا يقيم وزنا لمصلحة لبنان أو حياة شعبه"، واقترح لوقف الحرب مبادرة من 4 نقاط تتضمن إرساء هدنة كاملة مع إسرائيل، وتقديم الدعم اللوجيستي الضروري للجيش اللبناني من أجل "نزع سلاح حزب الله ومخازنه ومستودعاته". ودعا الرئيس اللبناني المجتمع الدولي إلى مساعدة الدولة من أجل تنفيذ مقترحه لوقف الحرب وتجريد حزب الله من سلاحه.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

٢٤. رعد يرفض تحميل المقاومة مسؤولية العدوان الحالي على لبنان

فنّد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، في كلمة متلفزة مساء أمس، السردية التي قدمتها السلطة في لبنان، مركزاً على الحكومة ومتجنباً الإشارة إلى الرئيس جوزيف عون. ورفض رعد تحميل المقاومة مسؤولية العدوان الحالي على لبنان.

كما حدد بوضوح ما يمكن اعتباره شروط المقاومة لوقف الحرب. محدداً الهدف بـ«إخراج العدو من أرضنا المحتلة، ووقف اعتداءاته وخروقاته جواً وبحراً وبراً، وتحرير الأسرى واستعادتهم إلى أهلهم، ووقف استهداف شعبنا وأمنه، وعدم تعطيل عودة الأهالي إلى قراهم، وإعادة إعمار بلداتهم وبيوتهم». وأكد رعد أن «لبنان اليوم ليس مخيّراً بين الحرب والسلم كما يُردّد البعض ويزعم، بل هو مُخيّر بين الحرب والاستسلام للشروط المذلة التي يريد العدو فرضها على الحكومة التي تعرف ذلك وتسعى إليه، وعلى كل البلد وشعبه».

رعد استعاد في كلمته تفاصيل المرحلة الماضية منذ وقف إطلاق النار في تشرين الثاني 2024، مشيراً إلى التزام المقاومة بالاتفاق «بشكل كامل»، في مقابل عدم التزام إسرائيل به «ولو ليوم واحد». كما لفت إلى فشل الحكومة اللبنانية في «توظيف ما تدّعيه من صداقات دولية للضغط على الإسرائيليين كي يوقفوا خروقاتهم واستباحتهم لأجواء لبنان وبرّه وبحره»، متهماً إياها بتبرير عجزها عبر «موافقتها واستجابتها للمطلب والحلم الإسرائيلي القديم الذي يقضي بنزع سلاح المقاومة». وحول العدوان الحالي، أشار رعد إلى «استدعاء احتياط إضافي من القوات المعادية الصهيونية (قبل شهر آذار) يصل عدده إلى 100 ألف عسكري»، مؤكداً أن الهدف هو «التحضير لهجوم على لبنان بعد اكتمال الجاهزية».

الأخبار، بيروت، 2026/3/10

٢٥. الغارات الإسرائيلية تمطر الضاحية الجنوبية و"القرض الحسن" هدف في كل لبنان

بيروت–كارولين عاكوم: في خطوة تندرج ضمن مسار إسرائيلي معلن يستهدف ما تعدّه تل أبيب البنية المالية لـ«حزب الله»، أعلن الجيش الإسرائيلي عن مهاجمة فروع جمعية «القرض الحسن» كافة، واستهدف، الاثنين، عدداً منها في الضاحية الجنوبية لبيروت التي أُمطِرت بقصف غير مسبوق، بحيث سجّل نحو 11 غارة حتى بعد الظهر، بينها 8 طالت فروع «القرض الحسن»، وذلك بعد تجديد الجيش الإسرائيلي تحذيره لسكان المنطقة بضرورة إخلائها. ووجّه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي إنذاراً عاجلاً إلى سكان لبنان عبر منصة «إكس»، معلناً أنه سيعمل «خلال الساعات القريبة بقوة ضد البنى التحتية التابعة لجمعية (القرض الحسن) التي تشكّل عنصراً مركزياً في تمويل نشاط (حزب الله) وتضر بالاقتصاد اللبناني خدمة لمصالح إيرانية». ودعا الجيش الإسرائيلي سكان الضاحية الجنوبية إلى إخلاء منازلهم، قبل أن يعلن بدء «موجة غارات لاستهداف بنى تحتية لـ(حزب الله) في بيروت».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/9

٢٦. استهدافات إسرائيلية متكررة للقرى المسيحية اللبنانية

بيروت–بولا أسطيح: تعرضت بلدتا علما الشعب والقليعة حيث الغالبية مسيحية في المنطقة الحدودية مع إسرائيل لقصف إسرائيلي في اليومين الماضيين، ما أدى لمقتل كاهن رعية ومواطن آخر، إضافة لإصابة آخرين، بالرغم من إعلان القريتين وغيرهما حيادها في المعركة التي يخوضها «حزب الله» مع إسرائيل، ما طرح أكثر من علامة استفهام حول الخلفيات الحقيقية لهذه العمليات في ظل تذرّع تل أبيب بتسلل مقاتلين للحزب تمت ملاحقتهم في إحدى هذه القرى، في وقت لم تستبعد مصادر أخرى أن يكون هناك قرار إسرائيلي، بعكس الحرب السابقة، بإخلاء كل القرى سواء كانت مسيحية أو غير مسيحية.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/9

٢٧. "رايتس ووتش" تتهم "إسرائيل" باستخدام الفوسفور الأبيض في لبنان

اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش إسرائيل باستخدام قذائف الفوسفور الأبيض الحارقة في هجمات جوية فوق منازل في بلدة يُحمر في جنوب لبنان بتاريخ 3 مارس/آذار. وأوضح تقرير المنظمة، الذي أصدرته الاثنين، أنها تحققت من 7 صور، وحددت موقعها الجغرافي، تُظهر ذخائر الفوسفور الأبيض لدى انفجارها في الجو فوق منطقة سكنية، كما تعاملت فرق الدفاع المدني مع حريقين على

الأقل في منزلين واشتعال النيران في سيارة بالبلدة، جراء ذلك. وأوضحت هيومن رايتس ووتش أنها لم تتمكن من التحقق بصورة مستقلة مما إذا كان لا يزال هناك أي سكان في المنطقة أو ما إذا كان أي شخص قد تعرض لأذى.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

٢٨. "إسرائيل" توسع ضرب مواقع الصواريخ... وإيران ترد برشقات وترفض التفاوض تحت النار

لندن – واشنطن – طهران – تل أبيب: دخلت الحرب الأميركية – الإسرائيلية على إيران مرحلة أكثر تعقيداً في يومها العاشر، مع تزامن التصعيد الميداني مع تداعيات سياسية أعقبت اختيار مجتبى خامنئي مرشداً، بينما تتسع الضربات المتبادلة. وأعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ موجات متتالية من الضربات على ما وصفه بالبنية العسكرية والأمنية للنظام الإيراني، بينما كثفت طهران رسائلها الميدانية والسياسية عبر بيانات «الحرس الثوري» وتصريحات كبار المسؤولين، وسط تحذيرات متزايدة من اتساع تداعيات الحرب على المنطقة. واستمرت إيران في إطلاق رشقات صاروخية باتجاه إسرائيل.

وأكد **الجيش الإسرائيلي** رصد موجات متتالية من الصواريخ الإيرانية، في وقت تحدث فيه مسعفون عن قتيل وإصابات جديدة، لترتفع حصيلة القتلى في إسرائيل إلى 11. فقد صرّح الجيش الإسرائيلي بأنه وجّه ضربات واسعة النطاق. وأفادت تقارير وشهادات محلية بسماع دوي انفجارات في عدة مدن إيرانية، بما في ذلك طهران وكرج وأصفهان والأحواز وهمدان ومدن أخرى. وشهدت الساعات الأولى من الاثنين موجةً جديدة على طهران، في حين أفادت وسائل إعلام إيرانية بوقوع انفجارات في جاسك وبستك وبندر عباس في محافظة هرمزغان، قبالة مضيق هرمز المتوتر.. كما تحدثت مصادر محلية عن وقوع نحو 40 انفجاراً في مناطق شرق وشمالي شرق وغرب العاصمة، بينها انفجارات قرب منشآت عسكرية غرب طهران.

من جانبه، أفاد **المتحدث العسكري الإسرائيلي، المقدم ناداف شوشاني**، بأن عدد الصواريخ التي تطلقها إيران في كل قصف آخذ في الانخفاض، موضحاً أنه في الأيام الأولى للحرب كانت هناك رشقات بالعشرات، لكن العدد تراجع إلى أقل من 10 أو 20 صاروخاً في كل مرة.. وأشار إلى أن إيران لا تزال تمتلك «كمية كبيرة» من الصواريخ، موضحاً أن إسرائيل ركزت على مهاجمة منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية بدلاً من ترسانات الأسلحة نفسها. وسبق أن قالت إنها دمرت نحو 60 في المائة من منصات الإطلاق الإيرانية واستهدفت أيضاً منشآت إنتاج الصواريخ.

على **الجبهة المقابلة، أعلن المتحدث باسم العمليات الإيرانية** أن «معدل الهجمات» للقوات المسلحة الإيرانية، عبر خطوات «هجومية متدرجة ومرحلية»، يوجّه ضربات إلى ما وصفه بـ«الهيبة الوهمية للعدو». وأضاف أن الأوضاع في المنطقة والأراضي الإسرائيلية أصبحت في حالة إنذار متواصل عقب الهجمات «الذكية» التي تنفذها إيران. وقال إن وحدات القوات المسلحة الإيرانية ترصد بدقة وتخطيط تحركات العسكريين الأميركيين وتترصد لهم. كما أوضح أن «كل إطلاق يعادل 80 إصابة في نقاط مختلفة». وأضاف المتحدث أن القواعد الأميركية في المنطقة والأراضي الإسرائيلية تشهد يومياً سقوط صواريخ وطائرات مسيّرة إيرانية، وأن الأسلحة الإيرانية ستطلق نحو تلك الأهداف كل ساعة وكل دقيقة متى ما قررت القوات المسلحة ذلك.

وفي الوقت نفسه، شدّد **إسماعيل بقائي، المتحدث باسم الخارجية الإيرانية**، على أنه لا مجال للحديث عن مفاوضات وسط استمرار «العدوان العسكري». وقال إن إيران كانت في خضم مفاوضات عندما «فُرضت عليها هذه الحرب»، وإنه لا خيار أمامها سوى الدفاع عن نفسها وإظهار عزمها على مقاومة ما وصفه بهيمنة الولايات المتحدة وإسرائيل.

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/9

٢٩. الحرس الثوري: الأمن في المنطقة "إما أن يكون للجميع أو ينعدم عن الجميع"

قال الحرس الثوري الإيراني إن طهران هي من سيحدد نهاية الحرب، مؤكدا أن الأمن في المنطقة "إما أن يكون للجميع أو ينعدم عن الجميع". وأوضح الحرس الثوري –في بيان له فجر اليوم الثلاثاء– أن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب "يزعم عبور السفن الأمريكية مضيق هرمز بينما ابتعدت السفن الأمريكية لأكثر من 1000 كيلومتر خشية استهدافها". وأضاف أن قواته تترقب قدوم البحرية الأمريكية إلى مضيق هرمز ووصول حاملة الطائرات جيرالد فورد. ونقلت وكالة فارس عن مسؤول عسكري إيراني قوله إن طهران "لن تسمح –حتى إشعار آخر– بتصدير لتر واحد من النفط في المنطقة إلى العدو وحلفائه".

وكان ترمب قال إنه يريد الإبقاء على مضيق هرمز مفتوحا، وعبّر –في تصريحات لشبكة "سي بي إس"– عن أنه يفكر في السيطرة عليه. وقال الحرس الثوري إن قواته دمرت 10 رادارات أمريكية فائقة التطور في أنحاء المنطقة، وعددا كبيرا من المسيّرات الباهظة الثمن، مشيرا إلى أن "ذخيرة العدو بدأت تنفد وهو يسعى للخروج من الحرب بكرامة". وأضاف أن ترمب "يزعم خفض إطلاقنا للصواريخ، بينما نطلق صواريخ أقوى وذات رؤوس حربية يفوق وزنها الطن".

الجزيرة.نت، 2026/3/10

٣٠. إيران تقرر مصادرة أملاك الإيرانيين "المتعاونين" مع "إسرائيل" وواشنطن

طهران: أعلنت السلطات القضائية في إيران الاثنين أنها ستصادر أملاك المغتربين الإيرانيين الذين "يتعاونون" مع إسرائيل والولايات المتحدة، وستفرض عليهم عقوبات. وأفاد موقع "ميزان أونلاين" التابع للسلطة القضائية نقلا عن مكتب النائب العام أن "الإيرانيين في الخارج الذين يصطفون إلى جانب العدو المعتدي الأمريكي الصهيوني ويرافقونه ويتعاونون معه سيواجهون مصادرة جميع أملاكهم وغير ذلك من العقوبات القانونية بموجب القانون". وأشار الموقع إلى قانون بهذا الشأن أُقرّ بعد حرب الأيام الاثني عشر التي اندلعت في حزيران/يونيو مع إسرائيل والتي شاركت فيها الولايات المتحدة بشكل محدود عبر ضرب منشآت نووية إيرانية.

القدس العربي، لندن، 2026/3/9

٣١. محافظ طهران: أمريكا و"إسرائيل" تقصفان المناطق السكنية والمرافق المدنية

قال محافظ طهران محمد صادق معتمديان إن القسم الأكبر من الهجمات الأمريكية والإسرائيلية المتواصلة استهدفت المناطق السكنية ومراكز العلاج والصحة والمدارس، مما أدى إلى مقتل عدد كبير من الطلاب الأبرياء. وأضاف معتمديان –في مقابلة مع الجزيرة– أن العديد من الأهداف غير العسكرية في إيران تعرضت للقصف في اليوم العاشر من الحرب، مشيرا إلى أن ذلك يحدث رغم ادعاء الأمريكيين والإسرائيليين أنهم يستهدفون المراكز العسكرية فقط. وتابع المسؤول الإيراني أن مستودعات الوقود التي تم قصفها في طهران ليس لها استخدامات عسكرية، بل تخص المواطنين، مشيرا إلى أن القصف خلّف أضرارا وتلوثا في البيئة في محيط أطراف العاصمة.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

٣٢. أردوغان: إدارة نتنياهو أثبتت أنها لا تريد السلام

أنقرة: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أثبتت عبر سياساتها غير القانونية والتوسعية أنها لا تريد السلام. جاء ذلك في كلمة له الاثنين، خلال إفطار سنوي للسفراء. وأضاف أردوغان: "أثبتت إدارة نتنياهو عبر سياساتها غير القانونية والتوسعية المنتهجة منذ توقيع إعلان 10 أكتوبر/ تشرين الأول وحتى اليوم أنها لا تريد السلام". وأشار إلى أن إسرائيل تسعى لاستغلال تحول اهتمام المجتمع الدولي عن غزة لنسف حل الدولتين

بالكامل. ولفت إلى أن إسرائيل تواصل ترهيب الفلسطينيين بقطاع غزة عبر هجماتها الممنهجة بينما تعرقل إدخال المساعدات الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 2026/3/9

٣٣. الشرع: الحرب تهديد وجودي للمنطقة بأسرها

دمشق–محمد كركص: حذّر الرئيس السوري أحمد الشرع، اليوم[أمس] الاثنين، من أن التصعيد العسكري الجاري في المنطقة يمثل "تهديداً وجودياً للمنطقة بأسرها". وقال الشرع، إن التصعيد الراهن في المنطقة "يمثل تهديداً وجودياً للشرق الأوسط بأسره"، محذراً من تداعيات خطيرة قد تطاول الاقتصاد العالمي. وأوضح أن "إغلاق مضيق هرمز والضربات التي تستهدف البنية التحتية للطاقة في الخليج تشكل خطراً مباشراً على الاستقرار الاقتصادي العالمي"، مشيراً إلى أن استمرار هذه التطورات قد يؤدي إلى اضطرابات واسعة في أسواق الطاقة وسلاسل الإمداد الدولية. وفي سياق **موقف بلاده من الأحداث الجارية**، شدد الشرع على أن "موقف سورية كان ولا يزال ثابتاً في إدانة كل أشكال الاعتداءات التي تطاول السيادة العربية"، مؤكداً التزام دمشق بما وصفه بحماية الاستقرار الإقليمي ودعم أي جهود تهدف إلى خفض التوتر. وتطرق الشرع إلى الدور الإيراني في المنطقة، معتبراً أن "ما نشهده من محاولات إيرانية مستمرة لزعزعة استقرار العواصم العربية، وتدخلات تمس صلب الأمن القومي العربي، أمر مدان بأشد العبارات". وأضاف أن الحفاظ على استقرار الدول العربية يمثل أولوية أساسية في ظل الظروف الراهنة.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/9

٣٤. روبيو: إيران تحاول أخذ العالم رهينة

واشنطن – (أ ف ب): اتهم وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو إيران الاثنين بمحاولة "أخذ العالم رهينة" عبر إطلاقها الصواريخ والمسيّرات على دول في الشرق الأوسط ردا على الهجوم الأميركي الإسرائيلي عليها.

وقال روبيو "أعتقد أننا نرى جميعا حاليا التهديد الذي يشكّله هذا النظام الديني للمنطقة والعالم. هم يحاولون أخذ العالم رهينة".

القدس العربي، لندن، 2026/3/9

٣٥. المفوضية الأوروبية: حرب الشرق الأوسط ستلحق بالاقتصاد العالمي "صدمة تضخمية"

بروكسل – وفا: حذرت المفوضية الأوروبية، اليوم الإثنين، من أن الحرب المستمرة في الشرق الأوسط تهدد الاقتصاد العالمي بصدمة تضخمية.

وبحسب وكالة (يورونيوز) الأوروبية، قال المفوض الأوروبي للاقتصاد والإنتاجية، فالديس دومبروفكيس، "إذا استمرت الحرب إلى ما لا نهاية مع اضطرابات بالملاحة البحرية في مضيق هرمز، وهجمات على البنى التحتية للطاقة في دول الخليج، فقد تؤدي في نهاية المطاف إلى صدمة تضخمية كبيرة تصيب الاقتصاد العالمي والأوروبي".

وأضاف دومبروفيكس أن الاتحاد الأوروبي "يراقب الوضع عن كثب ويستعد لاتخاذ إجراءات لضمان أمن إمدادات الطاقة ومواجهة أي ارتفاع محتمل في الأسعار".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

٣٦. ألمانيا تدين مقتل مدنيين فلسطينيين بهجمات للمستعمرين في الضفة الغربية

برلين – وفا: أدانت ألمانيا، يوم الاثنين، مقتل مدنيين فلسطينيين مؤخراً في هجمات نفذها مستعمرون وجنود إسرائيليون في الضفة الغربية المحتلة. جاء ذلك على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية جوزيف هينترزيهر، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الألمانية برلين.

وقال هينترزيهر: "إن العنف الموجه ضد المدنيين الفلسطينيين غير مقبول، وتقع مسؤولية حمايتهم على عاتق إسرائيل، لذلك فإننا ندين هذه الهجمات بأشد العبارات".

وأشار إلى أن بلاده تتابع التطورات في الضفة الغربية بقلق، وأن هذه الحوادث تأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات العنيفة ضد السكان المدنيين.

وشدد على ضرورة إجراء تحقيق فوري في جميع أعمال العنف التي يرتكبها المستعمرون الإسرائيليون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2026/3/9

٣٧. الاتحاد الأوروبي: تداعيات حرب إيران وصلت إلينا

بروكسل – أ ف ب: حذّرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الاثنين، من أن أوروبا بدأت تتأثّر بتداعيات حرب الشرق الأوسط مع ارتفاع أسعار الطاقة واستهداف دول منضوية في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي «الناتو».

وقالت فون دير لاين لسفراء الاتحاد الأوروبي قبيل اتصال ستجريه مع قادة من الشرق الأوسط: «نشهد حالياً نزاعاً إقليمياً (..) أصبح امتداد تداعياته واقعاً اليوم».

وأضافت أن «مواطنينا عالقون في مرمى النيران المتبادلة. يتعرّض شركاؤنا لهجمات»، مشيرة إلى طائرة مسيّرة إيرانية أصابت قاعدة بريطانية في قبرص المنضوية في الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى تعطل حركة التجارة و«نزوح السكان».

وشددت فون دير لاين على أنه لا يمكن التعاطف مع «النظام الإيراني.. يستحق الشعب الإيراني الحرية والكرامة وحق تقرير مصيره، وإن كنا ندرك أن ذلك سيكون محفوفاً بالمخاطر وعدم الاستقرار خلال الحرب وبعدها».

وأكدت من بروكسل أن «التأثير الأطول أمداً» للحرب يطرح «أسئلة وجودية» تتعلّق بمستقبل نظام دولي مبني على القواعد ومكانة التكتل الذي يضم 27 دولة في العالم.

وقالت: «إن فكرة أنه يمكننا ببساطة الانكفاء والانسحاب من هذا العالم الذي تسوده الفوضى ليست سوى وهم».

الخليج، الشارقة، 2026/3/9

٣٨. اتصالات بين "مجلس السلام" وإسرائيل لإعادة فتح معبر رفح

حيفا – نايف زيداني: يجري "مجلس السلام" ومكتب ممثله السامي لغزة نيكولاي ملادينوف اتصالات مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي من أجل الدفع نحو إعادة فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين، وفق ما نقلت صحيفة هآرتس العبرية يوم الاثنين عن مصدر دبلوماسي لم تسمّه. وكانت إسرائيل قد أعلنت بعد أقل من ثلاثة أيام من بدء عدوانها والولايات المتحدة على إيران إغلاق جميع المعابر مع غزة بذرائع أمنية.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/9

٣٩. الاتحاد الأوروبي: على "إسرائيل" وقف عملياتها في لبنان

بروكسل – الشرق الأوسط: قالت كايا كالاس مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، اليوم (الاثنين)، إن على إسرائيل وقف عملياتها في لبنان، وإن الدبلوماسية توفر أفضل فرصة لمنع لبنان من الانزلاق إلى الفوضى.

وذكرت كالاس في بيان: «يعرّض قرار (جماعة) حزب الله مهاجمة إسرائيل دعماً لإيران، المنطقة بأسرها للخطر، ويضيف بعداً مميتاً. لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها وفقاً للقانون الدولي».

وأضافت: «في الوقت نفسه، كان رد إسرائيل قاسياً. يتسبب ردها في نزوح جماعي، ويزيد زعزعة استقرار الوضع الهش»، وتابعت أن «سيادة لبنان وسلامة أراضيه يجب احترامهما».

الشرق الأوسط، لندن، 2026/3/9

٤٠. "قادتُنا متورطون مع إسرائيل".. جندي أمريكي سابق يدعو للانتفاض ضد الحروب

مواقع التواصل الاجتماعي: وثّقت منصات أمريكية مشاهد من الاستقبال الذي حظي به الجندي السابق في سلاح مشاة البحرية الأمريكية برايان ماكغينيس، عقب الإفراج عنه بعد أيام من اعتقاله خلال جلسة في الكونغرس، بسبب معارضته للحرب الأمريكية على إيران.

وخاطب ماكغينيس مجموعة من النشطاء عقب خروجه قائلا: "لقد أقسمت على الدفاع عن هذا البلد من الأعداء في الخارج أو الداخل، لكننا اليوم نواجه أعداء من الداخل، فقادتُنا متورطون ومتواطئون مع إسرائيل ويقودون الولايات المتحدة إلى حروب غير مبررة، وعلينا أن ننتفض على ذلك".

وأضاف: "يجب على المواطنين الأمريكيين أن يقولوا لا لقرارات حكومتنا، فنحن لا نريد الحرب، ولهذا نرفع أصواتنا".

الجزيرة.نت، 2026/3/9

٤١. مدير المخابرات الفرنسية الأسبق: الصواريخ الإيرانية أكثر دقة وحديث عن نظام توجيه صيني

لندن – حسين مجدوبي: كشف المدير الأسبق للمخابرات الفرنسية الخارجية آلان جوييه أنه من ضمن المفاجآت الحالية في الحرب الأمريكية–الإسرائيلية ضد إيران هو أن الصواريخ الإيرانية أصبحت أكثر دقة من حرب 12 يوما التي جرت خلال يونيو/ حزيران الماضي وتلحق أضرارا كبيرة بالأهداف. ولا يستبعد أن هذا يعود إلى استعمال الإيرانيين نظام التوجيه الصيني بايدو.

وفي حوار مع بودكاست "توكسين" Tocsin الذي تديره كليمانس هودياكوفا، استعرض نهاية الأسبوع الكثير من الجوانب غير المعروفة في هذه الحرب حتى الآن، وعلى رأسها ما قاله حرفيا "من ضمن المفاجآت في هذه الحرب هو أن الصواريخ الإيرانية أكثر دقة مقارنة مع الحرب التي وقعت منذ ثمانية أشهر، وهنا يتم طرح العديد من الأسئلة حول أنظمة توجيه هذه الصواريخ".

وتابع موضحا "يوجد حديث عن تغيير نظام جي بي إس GPS بنظام صيني، وهذا ما يفسر دقة الصواريخ الإيرانية ...نعم انها تصيب الأهداف". ويستطرد "تم ضرب الكثير من الأهداف في إسرائيل وأماكن أخرى (في إشارة الى القواعد الأمريكية)، ونتحدث فقط عن السفارات والقنصليات الأمريكية لأنه لا يمكن إخفاء ضربها، لأنه عندما تكون سفارة في المدنية الجميع يرى استهدافها، في

حين لا يجري الحديث عن الأهداف التي تم ضربها في القواعد العسكرية الأمريكية ولا يجري الحديث نهائيا عن الأهداف المستهدفة في إسرائيل، لقد تم ضرب أهداف هامة".

القدس العربي، لندن، 2026/3/9

٤٢. الصحافة الأميركية كمصدر للمعلومات في "إسرائيل": هل ترامب لا يعلم لماذا هاجم إيران؟

عرب 48 – بلال ضاهر: ثمة أمر لافت في التحليلات المنشورة في الصحف الإسرائيلية، وهو الاعتماد على التقارير المنشورة في الصحف الأميركية كمصدر للمعلومات حول الحرب الإسرائيلية – الأميركية ضد إيران، ومحاولة استنتاج وضع الحرب وتقدمها وما الذي تحققه، ويبدو أن سبب ذلك هو حجب الحكومة والجيش الإسرائيليين معلومات هامة عن وسائل الإعلام.

وأشار المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، يوم الإثنين، إلى أن "الولايات المتحدة وإسرائيل لا تنشران معلومات مفصلة حول نجاح الهجمات، بادعاء أنهما لا تريدان تزويد العدو بمعلومات مفيدة أثناء الحرب. لكن المشكلة لا تزال موجودة، وهي الصعوبة في الاستفادة من إنجازات عسكرية لصالح عملية شاملة تؤدي إلى انهيار النظام الإيراني".

ونقل هرئيل عن تقرير نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" أن تقريرا قدمته الاستخبارات الأميركية إلى إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قدّر أن ثمة احتمالا ضئيلا لإسقاط النظام، وأن الصحيفة الأميركية أفادت في تقرير نشرته في نهاية الأسبوع الماضي، بأن قرابة نصف الصواريخ البالستية والطائرات المسيرة التي كانت بحوزة إيران في بداية الحرب لم يدمر.

وتساءل المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، "هل من الجائز أن ترامب لا يعلم بشكل مؤكد لماذا هاجم إيران؟ وهل قرر أولا (أن يهاجم)، ويحاول الآن أن يفهم لماذا (هاجم)؟ هل من الجائز أنهم نسوا إبلاغه بأنه في منطقتنا يسهل شن حروب ولكن يصعب إنهاءها؟ هل من الجائز أنه اختلطت عليه الأمور بين إيران وفنزويلا، ولم يجرؤ أحد في البيت الأبيض على تصحيحه؟".

عرب 48، 2026/3/9

٤٣. تقرير: شرايين الحرب.. كيف يبقي الجسر الجوي الطائرات الإسرائيلية فوق إيران؟

كشفت بيانات ملاحية لتتبع حركة الطيران عن جانب لوجستي خفي من العمليات الجوية الأمريكية الإسرائيلية، يتمثل في شبكة واسعة من رحلات التزود بالوقود جوا التي تدعم الطائرات المقاتلة خلال تنفيذ ضربات البعيدة المدى.

وتظهر هذه البيانات أن نشاط ناقلات الوقود الجوية ارتفع بشكل ملحوظ منذ بداية العمليات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران في أواخر فبراير/شباط، في مؤشر يعكس حجم العمليات الجوية واستمرارها.

وبحسب تحليل لبيانات منصتي "فلايت رادار" و"ADS-B Exchange" المتخصصتين في تتبع حركة الطيران، رصدت وحدة المصادر المفتوحة بشبكة الجزيرة تنفيذ 275 رحلة لطائرات التزود بالوقود انطلقت من مطار بن غوريون في تل أبيب منذ 28 فبراير وحتى الأيام الأخيرة.

وتوزعت هذه الرحلات على مسارات جوية مختلفة، حيث اتجهت الغالبية منها (221 رحلة) شرقا فوق الأجواء الأردنية والعراقية.

ما توجهت 47 رحلة نحو منطقة الخليج العربي، في حين نُفذت 6 رحلات قبالة السواحل الإسرائيلية ورحلة واحدة قبالة السواحل المصرية.

وتشير أنماط التحليق إلى انتشار جغرافي واسع لعمليات التزود بالوقود، يمتد من شرق البحر المتوسط حتى منطقة الخليج، وهو ما يعكس نطاقا تشغيليا كبيرا للعمليات الجوية المرتبطة بالحرب الدائرة.

كما أظهرت البيانات تمركز عدد من الطائرات الناقلة في مناطق جوية قريبة من الخليج العربي وتنفيذ عمليات تزود بالوقود قبالة السواحل السعودية، وهو ما يوسع نطاق الدعم الجوي بعيدا عن قواعد الانطلاق.

وتعد عمليات التزود بالوقود جوا من العناصر الأساسية في الحروب الجوية البعيدة المدى، إذ تسمح للطائرات المقاتلة بالبقاء في الجو ساعات طويلة وتنفيذ ضربات على مسافات شاسعة دون الحاجة إلى العودة السريعة إلى قواعدها.

كما تمكن هذه العمليات الطائرات من تعديل مساراتها أو تنفيذ موجات هجومية متتالية، مما يرفع من مرونة العمليات العسكرية ويزيد من قدرتها على الاستمرار.

وكشفت البيانات كذلك عن ارتفاع ملحوظ في وتيرة الرحلات خلال بعض الأيام. فقد سجل يوم 8 مارس/آذار ذروة النشاط بواقع 49 رحلة تزود بالوقود خلال أربع وعشرين ساعة، وهو ما يعادل إقلاع طائرة ناقلة كل نحو ثلاثين دقيقة على مدار اليوم.

ويشير هذا المستوى من النشاط إلى وجود جسر جوي مستمر للتزود بالوقود، وليس مجرد عمليات دعم محدودة لضربات منفردة.

ومن خلال تحليل أنواع الطائرات المستخدمة في هذه الرحلات، تبين أن الأسطول الجوي شمل بشكل أساسي طائرات من طراز "بوينغ كيه سي 135 ستراتوتانكر" سجلت 240 رحلة، إضافة إلى طائرات من نوع "بوينغ كيه سي 46 ايه بيغاسوس" قامت بـ35 رحلة.

وتعد هذه الطائرات من الركائز الأساسية في منظومات الإسناد الجوي، إذ تستطيع نقل كميات كبيرة من الوقود وضخها جوا في الطائرات المقاتلة خلال الطيران.

وتشير التقديرات التقنية إلى أن طائرات التزود بالوقود من طراز "كيه سي 135" تستطيع في المهام البعيدة المدى ضخ ما يتراوح بين ستين وسبعين طنا من الوقود في الطائرات الأخرى، وقد تصل الكمية القابلة للضخ في طائرات "كيه سي 46" إلى ما بين خمسة وسبعين وثمانين طنا.

وبالقياس إلى سعة الوقود في المقاتلات الحديثة مثل "إف 35" و"إف 15" و"إف 16"، يمكن للناقلة الواحدة نظريا دعم ما بين ثماني وعشر مقاتلات ثقيلة أو أكثر من عشرين مقاتلة خفيفة في المهمة الواحدة، بحسب نوع الطائرة وحجم الوقود الذي تتلقاه.

الجزيرة.نت، 2026/3/9

٤٤. معركة الهيمنة على العالم ومستقبل القضية الفلسطينية

هاني المصري

قبل الشروع في موضوع المقال، لا بدّ من الانطلاق من أن ما يجري ليس مجرّد مواجهة جديدة، وإنما حرب تشنّها الولايات المتحدة وإسرائيل ضدّ إيران، ليس بغرض تدمير البرنامج النووي والصواريخ الباليستية ووقف دعم إيران حلفاءها، وإنما الهدف أكبر من ذلك بكثير. فلو كان الهدف البرنامج النووي فقط، فقد توصّلت المفاوضات في آخر جولاتها إلى مسوّدة اتفاق حوله، كما قال الوسيط، وزير خارجية عُمان. لذلك يبدو أن الهدف الحقيقي إنهاء تحدّي إيران الهيمنة الأميركية الإسرائيلية، ووقف تقدّم الصين، نظراً إلى أهمية إيران في مشروع الحزام والطريق، ولأن الصين تستورد نحو 13% من نفطها من إيران، كما أن نحو 40% من وارداتها النفطية يمرّ عبر مضيق هرمز. وعليه، الهدف الأوسع إجهاض ميلاد نظام عالمي جديد متعدّد الأقطاب، ولو من طريق تسريع انهيار النظام العالمي القديم القائم على القانون الدولي والسيادة والقواعد الحاكمة للشرعية الدولية. فهذا النظام، رغم أنه نتاج ما بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت اليد العليا فيه لواشنطن وحلفائها، سمح بتقدّم الصين وبجعْلها منافساً حقيقياً للولايات المتحدة في قيادة العالم.

والانتقال المطلوب، وفق هذا المنطق، هو إلى عالم "جديد قديم"، يقوم على شريعة الغاب والاحتكام إلى فرض الإرادة بالقوة الغاشمة. لذلك رأينا ما حدث في فنزويلا، والتهديدات لكوبا وغرينلاند وعدة

بلدان أخرى. ومن هنا، فإن ما يجري من عدوان على إيران يمثل اختباراً حاسماً لمستقبل النظام الدولي برمّته. فإذا صمدت إيران ونجت، فهذا يعني أن النظام متعدّد الأقطاب سيتقدّم. أمّا إذا انهارت أو هُزمت سريعاً، فسيفتح هذا الباب واسعاً لتكرار النموذج ضدّ بلدان أخرى في الشرق الأوسط وغيره، بما يمهّد الطريق ليس لشرق أوسط جديد فحسب، بل لعالم "جديد قديم" تهيمن عليه الولايات المتحدة بمساعدة حلفائها، وفي رأسهم إسرائيل.

وفي هذا السياق فقط يمكن فهم لماذا تحوّلت الحرب منذ أيامها الأولى إلى حرب إقليمية، ولماذا يمكن أن تتحوّل إلى حرب عالمية ثالثة. فكما رأت سبعة مراكز أبحاث مستقبلية مرموقة، فإن احتمالية تحوّلها إلى حرب عالمية تتراوح بين 26.7% و40.5%، وفق ما كتب أستاذ الدراسات المستقبلية وليد عبد الحيّ.

هل هو انتصار إسرائيلي أم بداية السقوط؟ وما هي تداعيات العدوان على إيران على القضية الفلسطينية؟ وهي من القضايا الجوهرية التي يفترض أن تستقطب اهتمام الفلسطينيين شعباً وقيادةً وفصائل ونخباً ومؤسّسات... لا يمكن تقديم إجابة مقنعة عن السؤالَين إلا في ضوء سيناريوهاتٍ ستنتهي إليها الحرب. فهناك فرق كبير بين أن ينتصر الطرف المعتدي ويُهزم الطرف الآخر، وأن تكون الهزيمة ساحقةً بالضربة القاضية أو محدودة بالنقاط، أو أن تنتهي الحرب من دون غالب أو مغلوب، أو حتى بخسارة جميع الأطراف. فالفرق جوهري بين أن ينجح العدوان في إسقاط النظام الإيراني وإقامة نظام آخر مستعدّ للخضوع للهيمنة الأميركية الإسرائيلية، ويقبل بالشروط المتعلّقة بالبرنامج النووي والتسلّح، خصوصاً الصواريخ الباليستية ووقف دعم الحلفاء، وأن يؤدّي العدوان إلى تفتّت الدولة الإيرانية ونشوب فوضى داخلها، بما يفتح الباب أمام صراعات داخلية، وربّما توسّع الحرب إقليمياً، بل ويزيد من احتمال تحوّلها إلى حرب عالمية.

وفي المقابل، قد تأخذ الحرب شكل حرب استنزاف طويلة الأمد، وهذا وارد، خصوصاً إذا لم يحصل اتفاق في اجتماع القمّة الأميركية الصينية في نهاية مارس/ آذار الجاري. وحرب الاستنزاف تُغرق الولايات المتحدة في المستنقع الإيراني، وهو ما قد يحدث ما لم تلجأ واشنطن إلى الخيار النووي، وهو خيار مستبعَد. وقد تلجأ أيضاً إلى حرب برّية محدودة تقتصر على عمليات نوعية ضدّ أهداف متنوّعة أو للسيطرة على مناطق ومواقع استراتيجية. كما يمكن أن ينجح الكونغرس في لجم الرئيس دونالد ترامب ودفعه نحو التفاوض والتوصّل إلى اتفاق، مع تغيير نسبي في سياسة إيران أو من دونه. وهذا سيناريو قد يكون في مصلحة إيران، خصوصاً في ظلّ رفض معظم الأميركيين الحرب، حتى داخل بعض أوساط الحزب الجمهوري وتيّار "أميركا أولاً"، إضافة إلى الخسائر الفادحة؛ فهناك

تقديرات أن التكاليف اليومية للحرب قد تصل إلى نحو 900 مليون دولار، من دون احتساب الخسائر الاقتصادية على مستوى المنطقة والعالم.

وعدم سقوط النظام الإيراني، بعد اتضاح صعوبة تغييره، قد يعني انتهاء الحرب بتعديلٍ في سياساته، والتوصّل إلى اتفاق حول البرنامج النووي يضمن عدم امتلاك إيران السلاح النووي، وهو ما لمح إليه ترامب (غيّر مواقفه 13 مرّة في الأسبوع الأول). في حين تفضّل حكومة نتنياهو إسقاط النظام بالكامل، ولو أدّى هذا إلى تفكّك إيران ودخولها في صراعات داخلية. كما أن سيناريو حرب الاستنزاف الطويلة قد يدفع إيران في نهاية المطاف إلى امتلاك السلاح النووي. فالتجربة التاريخية تفيد بأن النظام الإيراني أثبت قدرةً كبيرةً على الصمود رغم الحروب والعقوبات والضغوط التي تعرّض لها منذ الثورة الإسلامية. كما أن العدوان الخارجي غالباً ما يعزّز الالتفاف الشعبي حوله ويضعف المعارضة التي لا ترغب في الوصول إلى الحكم على ظهر دبابة أميركية أو إسرائيلية.

وفي هذا السياق، كتب رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، تساحي هنعبي، في صحيفة يديعوت أحرونوت، إن مصير غزّة سيُحسم في طهران؛ فإن نجت الأخيرة ستنجو حركة حماس، وإن سقطت ستسقط. وهو ما سبق أن عبّر عنه أيضاً السيناتور الأميركي ليندسي غراهام، عندما قال إن هزيمة إيران ستؤكّد الهيمنة الأميركية الإسرائيلية على المنطقة، وترسم ملامحها لسنوات طويلة.

هل نشهد نظاماً عربياً وإقليمياً أمنياً بعد سقوط الرهان على الحماية الخارجية؟... بغض النظر عن الموقف من سياسات إيران أو نموذجها السياسي أو أخطائها في المنطقة العربية، فإنها تبقى جارةً للعرب، ودولةً إقليميةً مؤثّرةً يمكن التفاهم معها. ومصيرها سيترك تأثيراً كبيراً في قضايا المنطقة، خصوصاً إذا هُزمت، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، لأن النظام الإيراني يشكّل أحد العوائق أمام استكمال فرض الهيمنة الإسرائيلية على المنطقة تحت المظلّة الأميركية. فالولايات المتحدة تسعى إلى إسناد دور مركزي لإسرائيل في إدارة شؤون المنطقة، بما يسمح لها بالتفرّغ لمواجهة النفوذ الصيني الصاعد الذي يهدّد بإزاحة الولايات المتحدة من موقع قيادة النظام الدولي الأحادي، ويفتح الباب أمام نظام عالمي متعدّد الأقطاب.

انتصار واشنطن وتل أبيب في هذه الحرب سيعزّز فرص تنفيذ الحدّ الأقصى من مخطّط تصفية القضية الفلسطينية، من خلال توسيع الضمّ والتهويد والتهجير الداخلي والخارجي، حتى تحافظ دولة الاحتلال على غالبية يهودية كبيرة، وتحويل القضية الفلسطينية إلى قضية إنسانية تتعلّق بالسكّان لا بحقوق شعب في تقرير مصيره، وتجاوز حقوق اللاجئين، واستكمال تهويد القدس وتغيير مكانة المقدّسات، خصوصاً المسجد الأقصى. كما سيمنح هذا الانتصار دفعةً قويةً لمشاريع التطبيع مع ما

تبقّى من الدول العربية والإسلامية، من دون ربطها بالقضية الفلسطينية، بل قد يترافق مع فرض حلّ تصفوي استسلامي عليها.

مع ذلك، يظلّ الانتصار الحاسم سيناريو ضعيفاً. فهناك احتمال تحقيق إنجازات بالنقاط، بحيث تكون النتيجة: خاسراً مقابل خاسر، مع أن الخاسر الأكبر سيكون الولايات المتحدة وإسرائيل إذا انتهت الحرب مع بقاء النظام الإيراني، باتفاق حول البرنامج النووي أو من دونه. كما أن أيّ انتصار حاسم أو نسبي في هذه الحرب لن يعني نهاية الصراع الممتدّ منذ أكثر من قرن، بل سيكون جولةً جديدةً من جولاته. كما أن سيناريو الانتصار ليس الوحيد المطروح.

وعلى المدى المباشر، همّشت الحرب القضية الفلسطينية، وصرفت الأنظار عمّا يجري في قطاع غزّة والضفة الغربية والداخل، إذ تزايدت الإجراءات والاعتداءات الإسرائيلية، بما في ذلك إغلاق المسجد الأقصى في شهر رمضان، وإغلاق معبر رفح، من دون اهتمام عربي أو عالمي يُذكر.

وعلى المديَين المتوسط والبعيد، هناك عدّة سيناريوهات لنهاية الحرب بالنسبة إلى القضية الفلسطينية. هناك سيناريو حسم الصراع وتصفية القضية الفلسطينية عبر التهجير والضمّ والفصل العنصري، وهو سيناريو يتحقّق في حال انتصار العدوان بشكل حاسم، وبإعادة تشكيل الائتلاف الحاكم في إسرائيل، وهو سيناريو مستبعَد. وسيناريو العودة إلى إدارة الصراع، أي إلى ما كان عليه الوضع قبل "طوفان الأقصى"، وهو سيناريو مرشّح للحدوث إذا انتهت الحرب بصيغة لا غالب ولا مغلوب أو بانتصار بالنقاط، مع عدم نجاح الائتلاف الحاكم الحالي في الانتخابات الإسرائيلية المقبلة.

أمّا سيناريو عودة القضية الفلسطينية إلى مركز الصدارة، فيحتاج إلى حامل فلسطيني وعربي وإقليمي ودولي. وقد يحدث في ظلّ تغيّرات في السياسة الأميركية وظهور أطر عربية وإقليمية تشعر أن إسرائيل والحماية الأجنبية هما مصدر الخطر وعدم الاستقرار، وتحالفات عالمية بين القوى والدول التي ترفض الانصياع لمنطق القوة والهيمنة المطلقة. ولا خيار أمام الدول والقوى المتضرّرة والمستهدَفة سوى إقامة مثل هذه التحالفات. وفي هذه الحالة، يمكن أن تعود إمكانية التوصّل إلى تسوية تتضمّن دحر الاحتلال وقيام دولة فلسطينية ذات سيادة.

وسيناريو تحوّل الصراع إلى صراع حقوق مدنية وسياسية داخل فضاء واحد، وهو سيناريو مطروح إذا لم ينظّم الفلسطينيون أنفسهم بشكل موحّد لمواجهة المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري على أساس رؤية وبرنامج مشترك، ولأن إيران ودول المنطقة قد تكون منشغلةً بإعادة البناء وبأوضاعها الداخلية. وفي جميع الأحوال، فإن تأثير هذه السيناريوهات في القضية الفلسطينية سيتحدّد أساساً، وبدرجة كبيرة، بمدى قدرة الفلسطينيين، شعباً وقيادةً ونخباً ومؤسّسات، على تغيير المقاربات

السياسية المعتمدَة وتوفير متطلّبات المواجهة القادرة على الدفاع عن الحقوق والمصالح الفلسطينية، والكرة في ملعب الشعب والمواطن، لأن القيادة والفصائل ومعظم النُّخب في عالم آخر.

العربي الجديد، لندن، 2026/3/10

٤٥. ليحترق العالم من أجل عيون نتنياهو

عادل ياسين

قد لا نجد تسمية للعدوان الأمريكي–الإسرائيلي على إيران أفضل أو أنسب من تسميته بحرب سلامة نتنياهو، باعتباره المستفيد الأكبر من اندلاعها واتساع رقعتها؛ خصوصًا إذا نجح في تحقيق حلمه بالإطاحة بالنظام الإيراني واستبداله بنظام جديد يلبي رغباته وطموحاته السياسية والاقتصادية، ويمكنه من تحقيق حلم إقامة مملكة يهودا من النيل إلى الفرات، ويسجل نفسه ملكًا لإسرائيل.

الحقيقة أن نتنياهو، المعروف بحنكته السياسية وقدرته على المراوغة والمناورة في إدارة الأزمات، لم يقدم على خطوة بهذا الحجم، رغم ما تشكله من مغامرة ومخاطرة، إلا استنادًا إلى حسابات سياسية داخلية وخارجية يتوقع أن تساعده على تحقيق عدة أهداف:

أولًا: توظيف التحول الأيديولوجي داخل المجتمع الإسرائيلي

استغلال الحرب على إيران لدغدغة عواطف جمهور اليمين وكسب تأييده، بما يعزز فرص فوزه في الانتخابات القادمة؛ لإدراكه تغير المزاج العام في إسرائيل بعد أحداث السابع من أكتوبر، وانتقاله من الانزياح نحو اليمين إلى اليمين المتطرف. وهو ما يفسر تأييد 81% من الجمهور الإسرائيلي لقرار الحرب على إيران؛ ما يعني أن الحرب على إيران تشكل جزءًا من حملة نتنياهو الانتخابية، رغم ما ترتب ويترتب عليها من زعزعة استقرار العالم ووقوع المزيد من الضحايا.

ثانيًا: الدخول في متاهات وإعادة ترتيب الأولويات

إشعال جبهة خارجية كبرى يمنح حكومة نتنياهو فرصة لتحويل الأنظار عن القضايا العالقة والشائكة التي تتراكم يومًا بعد يوم دون نجاحها في إيجاد حلول لها، سوى تأجيلها مرة تلو أخرى؛ بدءًا من الخلافات حول قانون التجنيد، وصولًا إلى الأزمة العميقة التي أثارتها التعديلات القضائية. لذلك لم يكن أمام نتنياهو سوى الهروب إلى الأمام وإدخال الجمهور الإسرائيلي في متاهات قد يدفع ثمنها لاحقًا – اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا وأمنيًا.

ثالثًا: تحييد المعارضة السياسية

إجبار قادة المعارضة على دخول بيت الطاعة واحدًا تلو الآخر، استنادًا إلى المبدأ الذي تبنته إسرائيل على مدار تاريخها: "اصمتوا في زمن الحرب"، بهدف توحيد الصفوف والحفاظ على

الحصانة الاجتماعية، باعتبارها ركيزة أساسية يعتمد عليها السياسيون في وقت الحرب. ما يعني أن نتنياهو يضع خصومه السياسيين أمام معادلة صعبة: إما الاصطفاف خلف الحكومة، أو الظهور بمظهر الخائن الذي يقوض الجبهة الداخلية. وهكذا تتحول المعارضة عمليًا إلى شريك اضطراري في دعم القرار العسكري، ولو مؤقتًا، لتفادي اتهامها لاحقًا بالخيانة.

رابعًا: تحييد أو تجنيد الإعلاميين المعارضين

الحرب بطبيعتها تفرض مناخًا إعلاميًا يميل إلى التعبئة الوطنية، وسرعان ما تتحول وسائل الإعلام إلى بوق ناطق وداعم للمتحدث باسم الجيش؛ وهو ما يمثل فرصة أمام نتنياهو لتحييد الإعلاميين المعارضين لسياساته ومحاولة إسكاتهم أو تجنيدهم. وقد حقق في هذا المجال نجاحًا جزئيًا تمثل في إعلان الصحفيين المعروفين بعدائهم لنتنياهو، بن كسبيت وأفري جلعاد، وقوفهم إلى جانبه، بل وكيل المدح والثناء له في ضوء الإنجازات الأولية التي حققتها إسرائيل أمام إيران.

خامسًا: تقليص الانتقادات الشعبية أو تغييبها

لا تزال أحداث السابع من أكتوبر بمثابة جرح سياسي وأمني نازف ترك أثرًا عميقًا في الوعي الإسرائيلي. وقد ترتب على ذلك تفاقم حدة الانقسام الداخلي حول ضرورة تشكيل لجنة تحقيق رسمية لمعرفة المسؤول عما وصف بأكبر إخفاق أمني وسياسي في تاريخ إسرائيل، في ظل المحاولات الحثيثة التي قام بها نتنياهو للتهرب من مسؤوليته عنه. لذلك يرى أن تحقيق إنجاز استراتيجي كبير أمام إيران قد يساعده على خفض وتيرة الانتقاد ويمنحه فرصة للتغطية على فشله في منع ذلك الإخفاق.

سادسًا: محاولة التهرب من كابوس المحكمة

تحقيق إنجاز استراتيجي في إيران، وما قد يترتب عليه من تحويل إسرائيل إلى قوة إقليمية عظمى في الشرق الأوسط، يمثل فرصة أمام نتنياهو لحشد الرأي العام المحلي وتجنيده للضغط على الرئيس يتسحاق هرتسوغ لمنحه العفو وإغلاق ملفات الفساد المتهم بها. وقد بدأ المحلل السياسي يعقوب باردوجو بالفعل حملة إعلامية مكثفة لتحقيق هذا الهدف.

خلاصة القول

قد لا تكون الحرب على إيران مجرد مواجهة عسكرية تقليدية، بل تمثل معركة سياسية وجودية بالنسبة لنتنياهو نفسه. فنجاحها قد يعيد صياغة موقعه في التاريخ السياسي الإسرائيلي، أما فشلها فقد يفتح الباب أمام مرحلة جديدة من الأزمات الداخلية، وربما يسرّع من نهاية مسيرته السياسية.

فلسطين أون لاين، 2026/3/10

٤٦. مشكلة الجيش الإسرائيلي في جبهة لبنان

آفي أشكنازي

في 27 تموز 2024، ارتكب "حزب الله" أحد الأخطاء الأكثر دراماتيكية في سنوات عمله. قبل ذلك، أدار "حزب الله" أكثر من تسعة أشهر من القتال بقوة محدودة تجاه إسرائيل، منذ 7 تشرين الأول 2023. أطلق "حزب الله" صاروخا ثقيلا أصاب ملعب كرة قدم في مجدل شمس في هضبة الجولان، وفي هذا الحدث قُتل 12 طفلاً وأصيب 34 آخرون.

أجبر الحدث الجيش الإسرائيلي على دحرجة الخطوة، التي بدأت في نهايتها مناورة برية في لبنان، وقد صُفي رئيسا أركان "حزب الله" وسلسلة أخرى من كبار المسؤولين في التنظيم، وعلى رأسهم زعيم التنظيم، حسن نصر الله.

نفذ "حزب الله"، الثلاثاء الماضي، بضع إطلاقات بصواريخ ومُسيرات نحو خليج حيفا والكريوت. وهكذا فتح بشكل رسمي جولة القتال الحالية تجاه إسرائيل. وكان الرد الإسرائيلي الأول قوياً. انضغط "حزب الله"، فزع، وتردد. كمية الإطلاقات إلى أراضي إسرائيل لاحقا، كرد، كانت محدودة.

سارع الجيش الإسرائيلي ليستولي على مواقع متقدمة خلف الخط الأزرق، وأخلى نحو مليون مواطن من بيوتهم في جنوب لبنان. وأجبرت هذه الخطوات "حزب الله" على أن يحسب خطواته الحربية تجاه إسرائيل.

لكن يخيل أن الأثر الأولي سرعان ما تبدد، ومنذ يوم الخميس مساء، يبدو أن "حزب الله" بدأ بالعودة إلى نفسه. فهو يحشد جهدا مضاعفا. أولا، نار صواريخ مضادات للدروع وقذائف هاون على قوات الجيش الإسرائيلي التي دخلت إلى جنوب لبنان وتوجد في خط الدفاع المتقدم الذي يحاول الجيش الإسرائيلي بناءه وتثبيته في الميدان. في هذه الهجمات قتل، أول من أمس، مقاتلا هندسة قتالية من الجيش الإسرائيلي.

الخطوة الثانية هي نار صاروخية متعاظمة، بالتواتر وبالمدى. ليس فقط استحكامات، بل قواعد الجيش الإسرائيلي في الشمال وبلدات الجدار. يوجه "حزب الله" النار أيضا إلى المراكز السكانية الكبرى.

لحسن الحظ تعترض منظومة الدفاع الجوي معظم الإطلاقات. في هذه اللحظة ساحة لبنان هي ساحة فرعية. قيادة المنطقة الشمالية مطالبة من هيئة الأركان والمستوى السياسي بعدة خطوات: الأولى، عدم التدهور بالخطوة إلى حدث أقوى في هذا الوقت. الثانية، منع إصابة النار المباشرة والقنص من المنازل في البلدات المحاذية للجدار. الثالثة، محاولة إضعاف "حزب الله" لدفعه إلى الانهيار في اليوم التالي لإزالة حكم آيات الله في إيران.

الجيش الإسرائيلي ليس قوة عظمى بحجم الولايات المتحدة. هو جيش جيد، بل جيد جدا. جيش صغير يعرف كيف يقوم بأعمال كبيرة. لكن يوجد له قيد قوة ومقدرات. هو ليس جاهزا ليدير ساحتين في الوقت ذاته بقوة إلقاء آلاف القنابل في كل يوم من الحرب.

المشكلة الكبرى في كل نظرية الجيش الإسرائيلي، وبموجبها فإن تغييرا في إيران سيؤدي إلى التغيير المنشود في لبنان، هي التالية: ماذا سيحصل إذا ما وقع – لا سمح الله – حدث آخر مثل ذاك في مجدل شمس؟ ماذا سيفعل عندها الجيش الإسرائيلي؟ هل سيوقف القصف في سماء إيران كي يخرج إلى هجوم قوي في لبنان؟ الجيش الإسرائيلي ملزم بأن يرفع مستوى هجماته مع قوة نار أكبر. أحد الأمور التي يجدر بالجيش الإسرائيلي أن يفعلها هو مثلا أن يصفي زعيم التنظيم، الشيخ نعيم قاسم. في المرة السابقة، مع نصر الله، كان هذا ناجحا على نحو خاص.

عن "معاريف"

الأيام، رام الله، 2026/3/10

٤٧ .كاريكاتير

موقع عربي 21، 2026/3/9